

لسان العرب

(خندف) الخندفة مشية كالهرة ولة ومنه سميت زعموا خندف امرأة إلياس بن مضرب بن نزار واسمها ليلى نسيب ولد إلياس إليها وهي أهم غيره كانت خندف امرأة إلياس اسمها ليلى بنت حلوان غلبت على نسيب أولادها منه وذكروا أن إبل إلياس انتشرت ليلاً فخرج مدركة في بغائها فردها فسمي مدركة وخندفت الأم في أثره أي أسرعت فسميت خندف واسمها ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاة وقعد طابخة يطبخ القدر فسمي طابخة وانقماع قماعة في البيت فسمي قماعة وقالت خندف لزوجها ما زلت أؤخذف في أتركم فقال لها فأنت خندف فذهب لها اسماً ولولدها نسباً وسميت بها القبيلة وطلم رجل أيام الزبير .

(* قوله « أيام الزبير إلخ » في النهاية وفي حديث الزبير وقد سمع رجلاً يقول يا لخندف إلخ) بن العوام فنادى يا لخندف فخرج الزبير ومعه خيف وهو يقول أؤخذف إليك أيها المؤخذف واللّه لئن كنت مظلوماً لأنصررك الخندفة الهرة ولة والإسراع في المشي يقول يا من يدعؤ خندفاً أنا أجيئك وآتريك قال أبو منصور إن صح هذا من فعل الزبير فإنه كان قبل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعززي بعزاء الجاهلية وخندف الرجل انتسب إلى خندف قال رؤبة إنني إذا ما خندف المسمي وخندف الرجل أسرع وأما ابن الأعرابي فقال هو مشتق من الخدفة وهو الاختلاس قال ابن سيده فإن صح ذلك فالخندفة ثلاثية